



الدورة الثامنة عشرة

كينغستون، جامايكا

27-16 تموز/يوليه 2012

التوصيات التوجيهية للمتعاقدين لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات في المنطقة

مذكرة من الأمانة العامة

- 1 - تتمثل إحدى المهام الرئيسية للجنة القانونية والتقنية في إصدار توصيات توجيهية للمتعاقدين من أجل مساعدتهم في تنفيذ قواعد السلطة وأنظمتها وإجراءاتها.
- 2 - وهذه التوصيات هي عنصر أساسي من الخطة المبينة في قواعد السلطة وأنظمتها وإجراءاتها. فكل عقد لاستكشاف الفلزات في المنطقة يقتضي من المتعاقد أن يجمع بيانات أوقيانوغرافية وبيئية أساسية وأن يضع أسساً يجري بالاستناد إليها تقييم الآثار المحتملة على البيئة البحرية من جراء برامج الأنشطة التي يضطلع بها في إطار خطة عمل الاستكشاف، وكذلك برنامجاً لرصد تلك الآثار والإبلاغ عنها. ويُطلب من المتعاقدين أن يتعاونوا مع السلطة والدولة أو الدول الراعية على وضع برامج رصد من هذا القبيل وتنفيذها. ويُطلب من المتعاقدين أيضاً أن يقدموا تقارير سنوية عن نتائج برامج الرصد البيئي التي نفذوها. وعلاوة على ذلك، عند التقدم بطلب للموافقة على خطة عمل الاستكشاف، يُطلب من كل مقدم طلب أن يعرض، في جملة أمور، وصفاً لبرنامج يتعلق بإجراء دراسات أوقيانوغرافية وبيئية أساسية وفقاً لهذا النظام وأي قواعد وأنظمة وإجراءات بيئية تقررها السلطة تتيح إجراء تقييم للآثار البيئية التي يحتمل أن تنشأ عن أنشطة الاستكشاف المقترحة، مع مراعاة أي توصيات تصدرها اللجنة القانونية والتقنية، وكذلك تقييم أولي للتأثير المحتمل لأنشطة الاستكشاف المقترحة على البيئة البحرية.



3 - وصدرت المجموعة الأولى من هذه التوصيات في عام 2002⁽¹⁾، عملاً بالمادة 38 من نظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة. وتهدف هذه التوصيات إلى تقديم التوجيه إلى المتعاقدين في تقييم الآثار البيئية التي يكتسبها عن أنشطة استكشاف رواسب العقيدات المتعددة الفلزات عن طريق بيان طرق واضحة وشائعة لوصف خواص البيئة بناءً على أساس مبادئ علمية ثابتة ومع مراعاة القيود الأوقيانوغرافية. واستندت التوصيات الأولية إلى المقترحات التي قدمت في حلقة العمل الدولية الأولى عن وضع مبادئ توجيهية بيئية لاستكشاف رواسب العقيدات المتعددة الفلزات، التي عقدتها السلطة في حزيران/يونيه 1998.

4 - وفي عام 2010 نُقحت توصيات عام 2002 في ضوء تنامي التقدم العلمي والتطور التكنولوجي. وصدرت التوصيات المنقحة والمحدثة تحت الرمز ISBA/16/LTC/7. ولاحظت اللجنة، بإصدارها التوصيات المنقحة، أن من اللازم إعداد توصيات لتوجيه المتعاقدين فيما يتعلق بتقييم الآثار المحتملة الناشئة عن استكشاف هذه الموارد، وذلك في ضوء اعتماد المجلس في عام 2010 لنظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة والاعتماد المتوقع لنظام مماثل يتصل بالقشور الغنية بالكوبالت. واقترح أيضاً أنه سيكون من الملائم، ومن الأنسب للمتعاقد، أن تصدر اللجنة مجموعة شاملة من التوصيات التي تتناول الموارد الثلاثة جميعها - العقيدات المتعددة الفلزات، والكبريتيدات المتعددة الفلزات، والقشور الغنية بالكوبالت - بما أن عدة عناصر من المبادئ التوجيهية ستكون مشتركة بين التقنيات المعتمدة لاستكشاف جميع هذه الموارد. ولاحظت اللجنة أيضاً أن هذه المهمة أصبحت ملحة، بالنظر إلى أن المتعاقدين الجدد لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات على استعداد للبدء في تنفيذ برامجهم الاستكشافية وإجراء الدراسات البيئية الأساسية ذات الصلة، في عام 2012.

5 - ووافقت اللجنة، في جلساتها لعام 2011، على أن تطلب من فريق فرعي من الأعضاء من ذوي الخبرة في هذا المجال أن يعمل، في فترات ما بين الدورات، على صياغة مجموعة منقحة من المبادئ التوجيهية البيئية التي تنطبق على جميع أنواع الموارد المعدنية. وظل هذا الفريق الفرعي يعمل بالتعاون مع الأمانة من أجل وضع مشروع مجموعة من التوصيات التوجيهية تُعرض على اللجنة في دورتها المقبلة.

6 - واللجنة مدعوة لاستعراض مشروع التوصيات التوجيهية الذي وضعه الفريق الفرعي، الوارد في الوثيقة ISBA/18/LTC/CRP.2، بهدف إقرار التوصيات في عام 2012.